

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (10)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره - 00:00:00

لك الحمد الذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول ولك الحمد يا ربنا كالذي تقول لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:29

النعم ويوافي المزيد منها هذا المجلس الاول مدارس مذكرتي ملتقى الاخبار من احاديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم المجد بالبركات عن السلام ابي القاسم عبد الله الخضر ابن تيمية الحيرة الحراني - 00:00:51

المولود في سنة خمسمئة وتسعين المتوفى في سنة اثنتين وخمسين وست مئة وهذا الكتاب في جملة احاديث الاحكام المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان السلف يعنون بالمدونات - 00:01:24

بعد عصر الرواية والحفظ فجاءت الصحاح والمسانيد السنن الجوامع ثمان الهم تقاصرت لذلك العلماء كتبوا في احاديث الاحكام المعين على التفقه في دين الله جمعوا فيها احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:55

وجاءت مؤلفاتهم القرن السادس وما بعده الاحكام على ثلاثة على مختصرات وعلى متوسطات وعلى مطولات والحافظ عبد الحق عام خمس مئة احدى وثمانين جمع هذا الجمع كان له قصب السبب - 00:02:25

وذلك بعد جمعه في احاديث الصحيحين انه كتب في الاحكام السورة الصحيحة جاءت في مجلد بالاحكام الوسطى في مجلدين ثم كتب الاحكام الكبرى يا من بلغ ست مجلدات حافظ ابن القطان الجياني - 00:03:02

تعقب تلميذه ابن المواق تنكيتات علمية لابن القطاني على الاشيلي ابن المواق على شيخه ابن القطا ثم بعد ذلك عني العلماء بهذه الجوامع كان من اشهر المختصرات عمدة الاحكام حافظي عبد الغني ابن عبد الواحد ابن سرور المقدسي - 00:03:40

بنحو ستمئة حديث لم يزل طلبة العلم يحفظونها ويقرأونها على مشايخهم قد انتقى فيها الحافظ عبد الغني هذه الاحاديث مما جاء في الصحيحين او احدهما فلم يستوعب رحمه الله انما كان - 00:04:19

جمعه جمعا موفقا به العلماء واعتنوا به وكثرت عليه الشروح كذلك فعل ابن دقيق العيد في كتابه المام في احاديث الاحكام كذلك جاء بعدهم عبد الهادي المحرر فانه اختصار لكتاب - 00:04:43

دقيق العيد الامام ليس الامام وانما الامام في احاديث الاحكام اختصره اختصارا محررا لم يفتن الناس له الا متأخرا ومن اشهر هذه الجوامع المختصرة الكتاب الصيت بلوغ المرام من ادلة الاحكام ومن احاديث الاحكام - 00:05:18

الذي جمعه صنفه الحافظ احمد ابن محمد ابن علي الحجر العسقلاني وهذه المختصرات العلماء رحمهم الله يعتنون بها يحفظونها طلابهم يعتني بها المشايخ في دروسهم لانها طريقة فريدة في التفقه من الاحاديث - 00:05:50

وهي مختصرات تعينهم على التذليل وسائل الفقه ولا يعتبرون طالب العلم طالب علم حتى بهذه المختصرات حفظا لالفاظها وتفقهها لمعانها اما المطولات في احاديث الاحكام فالفوا فيها مؤلفات عديدة بالمطولات ما جمعت - 00:06:28

الالاف من الاحاديث المتعلقة بالاحكام منها ها نحن بصده في مذكرته وهو ملتقى منتقى الاخبار من احاديث الاحكام عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب احاديثه على خمسة الاف حديث - 00:07:00

وهو من الكتب المهمة والمعول عليها في جمع احاديث الاحكام وسيأتي عنه الذكر في منهجه وطريقته عند البدء بمقدمته ان شاء الله

من كتب احاديث الاحكام المطولة كتاب مشكاة المصابيح - 00:07:25

خطيب التبريزي ان هذا الكتاب اشتمل على جملة كبيرة من نحو ستة الاف وثلاث مئة حديث واعتنى به اهل المشرق علماء الهنود

في تحصيله ودراسته الشرح عليه ايضا من الكتب المطولة - 00:07:52

كتاب لم يصنف مثله كما ذكر ذلك علماء الاسلام وهو كتاب الامام في معرفة احاديث الاحكام للحافظ ابن دقيق العيد هذا الكتاب

وصفه شيخ الاسلام ابن تيمية بوصفين قال انه كتاب الاسلام - 00:08:26

وقال مرة ما عمل احد مثله ولا الحافظ ضياء المقدسي في المختارة ولا الجد يعني جده مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية

في الملتقى للأسف ان هذا الكتاب لم يطبع منه الا - 00:08:53

قطعة الى اثناء كتاب الصلاة تغليس في صلاة الفجر في اوقات الصلاة اربعة مجلدات معها الشيخ الدكتور سعد طيب يقول الحافظ

الذهبي ولو وهذا الكتاب اي الامام في معرفة احاديث الاحكام او في احاديث الاحكام - 00:09:18

يبلغ خمس عشرة مجلدا مخطوطا يبلغ خمسة عشر مجلدا مخطوطا لو طبع لزيد على عشرين او من احاديث الاحكام المطولة الحافظ

المقدسي سماه السنن والاحكام الدين مقدسي وهو ايضا لم يكمل بلغ به الى نهاية كتاب الجنائيات ووقف على كتاب الجهاد -

00:09:47

اشتمل على ستة الاف واربع مئة حديث هذا الذي قال شيخ الاسلام لما ذكر الامام كتاب الامام لابن دقيق للعيد قال لم يصنف لم يعمل

احد مثله ولا الظياء ولا الحافظ الظياء ولا الجد - 00:10:26

في كتابيه في كتابه السنن والاحكام والجد في الملتقى من الكتب المطولة كتاب لاحد علماء صنعا وهو الحسن ابن احمد الرباعي

رباعي انا مقطوع الاصبع الرء الخامس وله اربعة اصابع - 00:10:46

الف كتابا سماه نعم فتح الغفار الجامع لاحكام سنة المختار صلى الله عليه وسلم جعل كتاب المنتقى للمجد اصلا له وبنى عليه

تصنيفا فان احاديثه نافت على الستة الاف - 00:11:16

خمس مئة ثلاث خمس مئة المقصود ان العلماء رحمهم الله عنوا في هذا الباب في هذه الجوامع بشرحها ودرسها والملتقى من اهم

هذه الكتب من اوعبها رحمه الله فيه بالفاظها - 00:11:38

وتعليقاته ولهذا كثرت الشروح عليه تنوعت ومن اوعب الشروح علامة اليمن محمد ابن علي الشوكاني يسمى بنيل الاوتار وشيخنا

الشيخ ابن باز رحمه الله كانت له عناية بهذا الكتاب وقد بدأ بشرحه - 00:12:11

ومات رحمه الله ولم يتمه هذا منه نحو من الخمس او ازيد بقليل الف وستة واربعين حديثا وطبع والحمد لله شرح الشيخ لانه

اشتمل على خلاصة ارائه واياكم ان شاء الله في هذا الكتاب - 00:12:44

نأخذ منه ما يسر الله سبحانه ان امدى الاجل فاتممناه فالحمد لله اننا بدأنا في مذاكرته وليس المراد هو الشرح الشرح ليس لمثلي

انما هو التعليق تدور هذه المصنفات في - 00:13:12

المسلمين مساجدهم اسمعها يستفيدوا ويفيدوا منها واحاديث الاحكام الخلاف فيها كثير شأنها شأن مسائل الفقه التوسع في الخلاف

مما لا يفيد طالب العلم لا المبتدئ هنا المتوسط اما المنتهون شأنهم شأن اخر - 00:13:38

قراءة فيهم ومعهم قراءة بحث مناقشة وتعقب واستدلال هذا له مقام غير هذا المقام نبدأ استعين بالله سائلينه الهدى والتوفيق

والتسديد وان يجعله عملا خالصا لاحظ فيه لاحد غيره وتعالى - 00:14:10

ويجعله محققا للزلف لديه الرضا منه والقبول لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين هذه الليلة السادس شهر صفر هذا

العام عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الحبر

الكامل شيخ الاسلام مجد الدين ابو البركات عبدالسلام ابن عبدالله - 00:15:09

ابن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية الحرائي قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الالفاظ التفخيمية هذه لم

تكن معروفة عند تكرار الفاظ المدح واللقاب - [00:15:27](#)

هذه مما وردت على المسلمين من الاعاجم تساهل بها من تساهل حتى صارت تكتب والا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو احق من

ييجل مع ذلك كان الصحابة لا يعدون ان يخاطبوه - [00:15:53](#)

النبوة والرسالة يا نبي الله يا رسول الله الصحابة رضي الله عنهم يخاطب بعضهم بعضا باسمائهم او بكنائهم ابو فلان ومجد الدين مجد

ابو البركات عالم وكان شيخ الاسلام يذكر عنه انه كان - [00:16:11](#)

عنده قدرة عجيبة في استحضار الاحاديث الحمد لله لا حاجة الى المبالغة في الفاظ التبجيل والالقاب وهذه تكثر عند الاعاجم لا سيما

من الخرافيين وذوي البدع تجدهم يطيلون هذه الالفاظ - [00:16:37](#)

انظروها في الرفض وفي الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وخلق

كل شيء فقدره تقديرا وصلى الله على محمد النبي الامي المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:17:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها. نعم. بين في

هذه المقدمة على وجزتها اهمية الكتاب قال ان هذا كتاب - [00:17:24](#)

هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية اية احاديث التي ترجع اصول الاحكام اليها هذه الاحاديث هي التي اصطلح العلماء

بتسميتها باحاديث الاحكام خرج بهذا الوصف احاديث العقائد حديث الاخلاق - [00:17:44](#)

حادث الاداب حادث السير اذا هذا الموضوع في خصوصيته وفي احاديث احكام الشرائع العبادات العملية يخرج به احكام العبادات

القلبية ان كان يأتي التعرض له في النية وما يتعلق بها - [00:18:10](#)

هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها ويعتمد علماء اهل الاسلام عليها التقيتها من

صحيح البخاري ومسلم ومسنند الامام احمد بن محمد بن حنبل - [00:18:36](#)

وجامع ابي عيسى الترمذي وكتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي وكتاب السنن لابي داود السجستاني وكتاب السنن لابن ماجة

القزويني واستغفرت بالعزو الى هذه المسانيد عن الاطالة بذكر الاسانيد نعم ذكر مصدره في هذا الجمع - [00:18:55](#)

انه الى الكتب السبعة وهي الصحيح ان البخاري ومسلم الاربعة ابي داود والترمذي وابن ماجة السابع ومسنند الامام احمد ولان لا

يأتي من يعيبه بانه اختصرها فلم يذكر اسانيدها قال - [00:19:16](#)

على ذكر الراوي من الصحابة وعلى المتن واسانيدها مبسطة في هذه الاصول لمن اراد الرجوع اليه وكانه رحمه الله بهذا يشير الى

طريقة الحافظ عبد الحق ابن خراط الاحكام الكبرى والوسطى والصغرى - [00:19:39](#)

لانه عني فيها بذكر الاسانيد هنا جردها من الاسانيد محيلا لها ومن احيل على مليء فالايش فليحتم اكتفى بذكر الاحاديث رواية

الصحابي ثم مثنى الحديث ثم ثم العزم وسيذكر طريقته في العزم - [00:20:01](#)

اذا عمل المجد رحمه الله يتمثل في الجمع والجمع ليس بالامر الهين الى فقه فنظر دقة فهم ثم مع الجمع بوب رحمه الله التبويبات

التي تدل على فقهه وعلق تعليقات يسيرة - [00:20:26](#)

يدل على ما نحاه من الاختيارات واعتنى بهذه الالفاظ وعزاها ما سيذكره بعد قليل وهو عمل جليل نعم والعلامة لما رواه البخاري

ومسلم اخرجاه ولبقيتهم رواه الخمسة ولهم سبعتهم رواه الجماعة - [00:20:50](#)

ولاحمد مع البخاري ومسلم متفق عليه ذكرها هنا استلاحه والعزم وهذا اصطلاح خاص فانه لما رواه السبعة جميعا يقول رواه الجماعة

ولما رواه البخاري ومسلم وحده ما يقول اخرجاه فاذا - [00:21:18](#)

اخرجه معهم احمد ومسلم اصطلاح على ذلك بقوله علي ان كان المتفق عليه عند عامة اهل العلم ما اتفق عليه صاحب الصحيحين

امامان البخاري ومسلم لكن هنا في اصطلاح الشيخ مجد الدين ابن تيمية على ان - [00:21:46](#)

متفق عليه ما رواه احمد رواه تلميذه البخاري ومسلم. هذا المتفق عليه بالتتابع اذا كان الصحابي واحد والمتن واحد او مقارب حكم

عليه بهذا الحكم متفق عليه ما رواه من دون - [00:22:15](#)

صاحب الصحيحين ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد يقول رواه الخمسة وفيما سوى ذلك يسمى من رواه منهم. ولم اخرج فيما عزوته عن عن كتبهم الا في مواضع يسيرة - [00:22:38](#)

وذكرت في ضمن ذلك شيئا يسيرا من اثار الصحابة. نعم. ما ذكر فيها الا شيئا يسيرا يأتي التنبيه عنه في مواضعه وذكر ايضا غنيمة لها شيئا من اثار الصحابة خصوصا مما رواه الترمذي - [00:22:58](#)

او ابن ابي شيبه او عبد الرزاق مما يحقق ما اراده من المعنى في هذا الايراد وهذا السوء. نعم ورتبت الاحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء اهل زماننا لتسهيل على مبتغيها - [00:23:18](#)

وترجمت لها ابوابا ببعض ما دلت عليه من الفوائد كيف رتبها؟ رتبها على طريقة الفقهاء ذكر في قول الفقهاء اهل زماننا هذا الذي مشى عليه الناس الى هذا اليوم ترتيب - [00:23:36](#)

الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم الزكاة والصيام ثم الحج. هذا يسمى بثلاث العبادات ثم العقود والمعاملات بدءا من البيوع ما يتعلق بها والفقهاء يرجنون الفقهاء رحمهم الله يقدمون الجهاد ومنهم من يرجئه بعد الجنائيات - [00:23:54](#)

تعلق بالاحكام هذا الثلث الاخير الحدود والقضاء والجنائيات والدعاوى والايمان والندور الاقرار فهذه المناحي الثلاثة هي طريقة هي طريقة الفقهاء في زمن المؤلف رحمه الله في القرن السادس وما بعده - [00:24:29](#)

وهي التي بنيت عليها كتب احاديث الاحكام نعم الجوامع كصحيح البخاري صحيح مسلم الترمذي اوسع وذلك سنن ابي داود تضمنوا معها مع احاديث الاحكام ما يتعلق باحاديث العقائد والاداب والسير - [00:24:56](#)

نعم ونسأل الله ان يوفقنا للصواب ويعصمنا من كل خطأ وزلل. انه جواد كريم لاحظوا اهل العلم دائما في مقدماتهم يتبرأون من حولهم الى حول الله من قوتهم الى قوة الله سبحانه وتعالى - [00:25:21](#)

ويسألون ربهم ان انه يعينهم ويوفقهم وان يتقبل ذلك منه ويدخره لهم في العقبة بان العلم ان لم ينفع في الآخرة فلا فائدة فيه ثمرة العلم ان ينفع ينفع صاحبه في الآخرة - [00:25:40](#)

ونفعه في الدنيا بان يعبد الله على بصيرة لكن الثمرة هو النفع الاخروي الله يوفقنا واياكم لذلك. نعم كتاب الطهارة عندك ابواب المياه نعم صحيح كتاب الطهارة. العلماء يبدأون بكتاب الطهارة - [00:26:01](#)

لان الطهارة اشهر شروط الصلاة اصل الكتاب من الكتب وهو الجمع كتب بنو فلان اذا اجتمعوا اطلقت منه الكتيبة على الفرقة من الجيش كتاب الطهارة اي المشتمل على احكامها وهذه سيجعل تحتها ابواب ابواب المياه - [00:26:24](#)

صفة الوضوء الحيض والنفاس السواك ابواب المياه طهورية ماء البحر وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:26:55](#)

انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا افتنوا بماء البحر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته رواه الخمسة وقال الترمذي حديثا حسن صحيح - [00:27:17](#)

هذا الحديث عليه رحمه الله بقوله باب طهورية ماء البحر وغيره ما الباحة هو اشهر المياه على الارض ولهذا البحار تمثل كم ثلاث ارباع الارض هذا من الفقه انه بدأ بالاشهر - [00:27:36](#)

فهذا ماء البحر طاهر وطهورية المياه غيره اي مما لم تخلطه النجاسة فتغيره او مما هو كثير النجاسة فانها لا تغير هذا مما يحتاج اليه لان الطهارة شرط في صحة الصلاة - [00:28:04](#)

الصلاة واجبة على المسلمين. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ من صلاحية هذا الدين انه ان عجز عن استعمال الماء اما يفقده اما بعجزه عنه اما لمرض - [00:28:28](#)

عاجز متوطأ او لانه ممنوع من استعماله المسجون ينتقل الى بدله وهو التيمم لم يكن الا في شريعة الاسلام. لم يكن في الشرائع قبلنا ليه لان الشريعة الاسلام عامة صالحة لاهل الارض كلهم - [00:28:47](#)

بوعرهم او في سهلهم عنده ماء ولا ما عنده ماء اما من قبلنا شرائعهم خاصة بهم ذكر فيه الحديث الا وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ابو هريرة صحابي مشهور هو اكثر الصحابة - 00:29:10

رضي الله عنهم رواية للحديث في اسمه والاشهر انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي فردوس قبائل الازد الان قد اسلم رضي الله عنه وهاجر في السنة السابعة حيث قدم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:31

توافوا اشعريين ووافوا اهلها هجرة الى الحبشة مرجعه عليه الصلاة والسلام من خيبر وضرب لهم سهم فيها تكون مدة مصاحبة ابي هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم كم سنة اقل من اربع سنوات - 00:29:58

وروى عنه هذه الاحاديث لانه تفرغ لها يحفظها انت بتشكي على النبي عليه الصلاة والسلام انه ينسى انه يسهر في دراسة الاحاديث يتتبع المقاطع ويتتبع اللهو يسهر احفظوا الاحاديث فاوصاه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:26

لا شك له ذلك من ضرب اولاً على صدره دعا له واوصاه بثلاث ان يوتر قبل ان ينام لانه لو نام وهو قد سهر في الحديث واوصاه بان يصوم من كل شهر كم - 00:30:58

ثلاثة ايام اوصاه ان يركع ركعتين من الضحى حفظ رضي الله عنه احاديث كثيرة ولا غرو لما توجهت اليه سهام سد الرواح لماذا اختاروا ابا هريرة من بين الصحابة - 00:31:24

لان هدم ابي هريرة نسخ لاحاديثه بالتالي تذهب عن جملة هذا وجه الدم والسب واللعن لابي هريرة والا المعلوم انهم كفروا جميع الصحابة الا افرادا قلائل لا يتجاوزون اصابع اليدين - 00:31:52

تسب ابا هريرة لماذا؟ بالذات لانه عمدة في رواية الاحاديث المقصود ليس ابو هريرة وليست المقصود عائشة في اتهامها بالفعل القبيل ولابوها انما المقصود دين الله ما المقصود كما انه في اتهام عائشة المقصود عرض النبي عليه الصلاة - 00:32:23

والله حافظ دينه وكاف رسوله المؤمنين وهذا لا يظير ابا هريرة تلقف عن هؤلاء الروافض انتدب لهم علماء الاسلام دفاعا وصيانة حديث النبي عليه الصلاة والسلام في رواية هذا الراوي الكبير - 00:32:50

ابو هريرة لقب وكني بابي هريرة لانه كان يحمل في كفه هرا الذي كناه به بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام يملكه بابي هريرة وابي هر صارت هذه القنية على من عليه واشهر من اسمه - 00:33:17

قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ليس في بيان ابهامه كبير اثر للعبرة بالسبي بالسؤال لا بالسائل قال يا رسول الله نركب البحر اما انهم يصيدون - 00:33:41

او يتاجرون او يسافرون ونحمل معنا القليل من الماء القليل من الماء لاجل شربهم يحتاجون للماء لاجل من الحديثين الاكبر والاصغر فلو استخدموا هذا الماء المحمول القليل الشرب لم يكفيهم لوضوئهم - 00:34:06

ولو استعملوه للوضوء اسمعنا يا اخي معناه قال فان توضحنا به عطشنا افتوضأ بماء البحر يا رسول الله صدقوا لو توضحوا بهذا الماء القليل عطشوا منه اخذ العلماء ان الماء المنقول - 00:34:35

على الرواحل او عدم الظهور اذا كان ينقل وليس عندهم غيره انهم يتيممون ولا طيب الان جت الوايتات ينقل فيها الماء يشمله هذا الحكم الجواب لا ما يشمل تلاحظون عند بعض اهل البوادي انه - 00:35:10

يطبق عافور عند كفر الوايت ظنا منهم ان الماء المنقول انه يجيز التيمم المقصود بالماء المنقول الذي يكفيهم لطعامهم شربهم هذا الذي التيمم الرواية على ظهورهم على رواحلهم اما الماء المنقول بالسكوس السكس - 00:35:44

في ثمنطعشر علمونا او ثمنطعش طن عشرين متر مكعب مكعب او ثمنطعش مثل هذا لاي تيمم معه هذه الوايتات والسبوس تحمل الماء نعمة عظيمة لاهل اضافة اليها هذه الايام نعمة اخرى. وش هي - 00:36:21

وكرفانات التي ربما هي خير من بيوتهم باثائها وما فيها فما بعد هذه النعم هل بعدها زوج ولا بعدها نقص الله اعلم وانما يقول ربي جل وعلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم - 00:36:57

لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الشيبان وكبار السن انهم كانوا في عناء في ورودهم على الابار حتى من الله عليهم بهذه تنفست عنهم ما زالت عنهم شرا وتعبا ومشقة عظيمة - 00:37:20

كانوا اذا وردوا هم يزعمون لبهائمهم ولابلهم استدعي وتستوجب الشكر فان قوبلت بالكفران والعاقبة على ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد لما سألو انا اتوضأوا بماء البحر - [00:37:44](#)

لماذا سألو هذا السؤال لان ماء البحر خاصيته غير الماء هو مالح لا يشرب الماء الذي معهم هو الذي يشربون منه يتوضأون منه اذا صاروا عند ابائهم اختلف ماء البحر عن مائي - [00:38:20](#)

لهذا سألو هذا السؤال لو كان البحر كلوا يسألون هذا السؤال رضي الله عنهم لانه معلوم بالبدهاة وجاء الجواب لهم ولجميع الامة قال صلى الله عليه وسلم هو اي البحر الطهور ماؤه - [00:38:44](#)

طهور طاهر في نفسه مطهر لغيره الحل ميتته اذا اجابهم على سؤالهم وزيادة سألو عن الوضوء وقال هو الطهور ماؤه يكفيهم في وضوئهم في غسلهم واذاف الحل ميتته ماؤه الحل ميتا - [00:39:06](#)

لان ما في البحر الامم العظيمة روى ابو الشيخ كتابه العظيمة ان الله خلق الف امة خلق الف امة فست مئة في البحر واربع مئة في في البر ان اول الامم - [00:39:32](#)

فقدا الجراد الحديث فيه ضعف لهذا كان المشايخ اذا تأخر الجراد قرب انقضاء الدنيا بزوالي عليها قال هو الطهور ماؤه طاهر في نفسه مطهر لغيره ولو كان لا يطعم الحل ميتة - [00:39:55](#)

ما مات بخروجه من البحر فهو حلال الحيتان من اسماك القشريات الروبيان استاكوزا كلش ما ما خرج من البحر ومات فهو حلال لقول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر وطعامه - [00:40:23](#)

لكم للسيارة وحرمة عليكم صيد البر ما دتمم يعني محرمين او حرما اي في الحرم الحرم هو الحرم المكي والحرم المدني لقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماء الحل ميتته - [00:40:44](#)

هذا من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم فيا الله انظروا ما اشتملت عليه هذه الجملة من الفوائد طهور ماؤه حل ميت جملتان تضمنتا هذا الخير العظيم وهذا العلم العلم الغزير - [00:41:10](#)

هذا من جوامع الكلم التي اتاها الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فخصه بها عن الانبياء كما في الصحيحين في حديث ثوبان فضلت على الانبياء امس في باب ست ومنها - [00:41:35](#)

اوتيتهم واعطيت جوامع الكلم فيتكلم بالكلام الوجيز المشتمل على المعاني الجليلة العظيمة والبحر صار في هذه الازمان مصدر للماء الحلو هذا من تجدد نعم الله علينا والاءه واحسانه هذا اكثر - [00:41:51](#)

واكبر معامل تحلية المياه في بلدنا على البحرين الخليج والبحر الاحمر من النعم التي تستوجب الشكر ومع ذلك تقابل بالكفران. القول والعمل من الكفران القولي نسبة هذه النعم لا ينسبونها الى الله سبحانه - [00:42:19](#)

نسب المخلوقين من الكفران العملي السرف والاشراف في المياه التي تكلف هذه كفران العمل نسأل الله العفو والعافية ابية يحل الطهارة بماء البحر وانه طهور في نفسه مطهر لغيره يطهر من الحديثين الاكبر والصغر - [00:42:55](#)

ويطهر الثياب التي قد تصيبها النجاسة فهو ظاهر في نفسه مطهر لغيره وهذا معنى قوله هو الطهور ماؤه قال رحمه الله وعن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - [00:43:27](#)

التمس الناس الوضوء فلم يجدوا واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم - [00:43:52](#)

متفق عليه ذكر في رواية قال رواه الخمسة من هم الخمسة راعي الجوال من هم الخمسة؟ رواه الخمسة من هم اصحاب السنن الرابع والامام احمد هؤلاء الخمسة هذا رواه الخمسة - [00:44:12](#)

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح المجدي ابن تيمية له المجد تمييزا عن الحفيد يقال له الجد ابو البركات عبدالسلام ابن تيمية من انتقد عليه انه لا يذكر كلام الترمذي - [00:44:55](#)

وهذه يفعلها كثيرا واحيانا ينقل احكام الترمذي كان ينقل احكام حديث انس الثاني وفي نفس التبويب يتعلق ماء البحر وغيره

حديث ابي هريرة في ماء البحر انس في غير ما البح - 00:45:24

انس ابن مالك ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري امه ام سليم النجارية الخزرجية الانصارية وهي يا اخوان النبي عليه الصلاة والسلام اخوال ابيه انس بن مالك كثرة الرواية عن رسول الله لانه خدم النبي عشر سنين - 00:45:55
ان بني النجار نزل فيهم النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة مهاجرا بخصيصة جعلها الله له ان من النجار الخزرج اخوال ابيه عليه الصلاة والسلام انه لما قدم المدينة مهاجرا ومعه ابو بكر - 00:46:36

اول ما نزل وين عشرة ليلة ثم ركب عليه الصلاة والسلام يوم جمعة وصلى الجمعة في الطريق بين قبا والمدينة وادي الرانون في مسجد يسمى الان مسجد الجمعة وصار كل ما مر على حي من احياء الانصار والانصار اسم لمجموع الاوس والخزرج - 00:46:59
كما سماهم الله بذلك براءة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار كل حي يمر عليهم يقول يا رسول الله هلم الى المنعة والقوة ويأخذون بخطامنا اسم ناقة يا علاء اللي حج عليها - 00:47:29
لا تدخلون عباس في دباس يزعل دباس العظم هاجر على ناقة هي العظباء وحج على ناقة هي القسوة العذبة ناقة اشتراها ابو بكر وهي حمراء والقسوة ناقة شقحاء يأخذون بخطامها - 00:47:56

يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوها فانها مأمورة حتى اتت موضع مسجده الان وبركة الموضع هذا اللي بني النجار ثم قامت والنبي لم ينزل على من على ظهره قامت وتحركت - 00:48:28
ذهبت ثم رجعت فبركت في مكة هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام انها مأمورة من امرها الله جل وعلا فنزل النبي عليه الصلاة والسلام منها ومباشرة اخذ ابو ايوب الانصاري النجاري الخزرجي رحله عليه الصلاة - 00:48:54
صار المقام في بني النجار سيتنافس من الان؟ بنو النجار على من ينزل عنده رسول الله ما بعد حجراته فاخذ ابو ايوب مباشرة الله عنه رحل النبي عليه الصلاة والسلام فادخله بيته - 00:49:21

قال بنو النجار هلم الينا يا رسول الله. كل واحد يبني الرسول ينزل عنده قال قولته التي ذهبت مثلا عليه الصلاة والسلام المرء مع المرء مع رحمة فنزل في دار ابي ايوب - 00:49:46
الى ان ابتنى عليه الصلاة والسلام مسجده وحجراته والحائط كان ليتيمين من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني على حائطكم ذلك وقالوا نجعله لله ولرسوله فابى عليه الصلاة والسلام لان الحائط - 00:50:08
يتيمين من دفع قيمة الحائط ابو بكر رضي الله عنه الصديق النبي عليه الصلاة والسلام ومعه المسلمون مسجدا والطين وجعلوا اعمدته واسقفته بجذوع النخل وجريدها وبنى حجراتي صلى الله عليه وسلم - 00:50:30

هذه المدة بقي فيها في ابي ايوب الانصاري ضيفا عليك انس رضي الله عنه جاءت به امه ام سليم الكلام هذا علشان انس يقول ويستاهل اي والله يستاهل يستاهل اهله - 00:51:01
يستاهل قومه رضي الله عنه جاءت ام سليم وام سليم لها بالنبي صلة نسب منهم من يقول انها نسب ومنهم يقول رطاعة لانها معودة في خالات النبي عليه الصلاة كانت صغيرة - 00:51:24

يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله هذا انس خويدم يخدمك قدمه انس خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهذه منقبة واي منقبة لانس ابن مالك - 00:51:46
ولامه ام سليم يقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر عانت اي دخل وقتها او اذف صلاة العصر هي الصلاة الوسطى التي نوه الله عنها في اية البقرة في قوله جل وعلا حافظوا على الصلاة - 00:52:07
والصلاة الوسطى وقوموا لله دل على انها وسطى قبلها ثنتين وبعدها ثنتين قبلها الفجر والظهر وبعدها المغرب ايش البشر الفجر والعشاء قال فالتمس الناس بالعهدية اي الصحابة التمس الناس الوضوء - 00:52:31

عندنا وضوء بفتح الواو ووضوء بضمها فما الفرق بينهما الوباء هو الماء الذي يتوضأ به الغسل الماء الذي يغتسل به اولها والوضوء بالضم هو فعل الوضوء والغسل بالظم هو فعل الاغتسال - 00:52:57

التمس الناس الوضوء فلم يجدوا ما عندهم ماء اكرم الخلق ما عندهم لان الارض ارض الجدو هذا وهم خير من وطأت الله يخلف علينا وعلى المسلمين يقول انس فالتمس الناس - [00:53:22](#)

الوضوء فلم يجدوا اي الماء واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء سائل يتوضأ به وهو يسير هم في غزوة في سفر والناس كثير ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انس فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء - [00:53:54](#)

الذي جيء به الوضع يده وامر الناس ان يتوضأوا منه يقول انس فرأيت الماء ايش؟ ينبع من تحت اصابعه صلى الله عليه وسلم حتى توضأوا من عند اخره اي توضأوا كلهم - [00:54:21](#)

تفاهم هذا المال وش الشاهد منه استدلال هنا ما ترجمه الايمان بآء باب طهورية ماء البحر وايش وغيره هذا الماء الكثير من اين نبع بين اصابع النبي عليه الصلاة هل هما بحر - [00:54:47](#)

مبارك وظاهر لانهم توضأوا منه باقراره لهم واذنه لهم وصوب وصح صلاتهم الماء الكثير في البحر وفي غيره طاهر في نفسه حتى ان خلطته النجاسة يبقى على طهورية وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك - [00:55:14](#)

ان الله يجري على يده الايات ونبع الماء من بين اصابعه ومن تحت اصابعه تكرر غير مرة ومن اخر ما تكرر في غزوة تبوك فانه قال ان غدا قادمون تبوك - [00:55:47](#)

وانمائها يسير فمن ادرك ماءها فلا يمسن منه شيء هذا العدد كم هو ثلاثين الفا لما اقبل على بئر تبوك وجد عليه اثنين من اصحابه. فقال امستما مائها قال نعم - [00:56:07](#)

فقال لهما عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وجد على ماء تبوك رجلين قال امستما ماءها قال نعم. فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول - [00:56:28](#)

اي من التعنيف والتأديب يقول معاذ رضي الله عنه وكان الماء كالوشم فوضع يده من قلته ووضع يده في الماء ودعا ونفث صار الماء يتفجر حتى شرب الناس واقام على تبوك - [00:56:46](#)

عشرين ليلة وقيل احدى وعشرين ليلة ثلاثين الف تفاهم هذا الماء قليل ويؤخذ من ذلك في هذا الباب ان الماء الكثير طهور فيها قوله صلى الله عليه وسلم ان الماء - [00:57:13](#)

ظهور لا ينجسه شيئا الكثير ما سيأتي في احاديث التي والاصل في المياه الطاهرة انها طاهرة والمياه في طهارتها على نوع الكثيرة الطاهرة مطلقا والقليل دون القلتين الماء طاهر ما لم تتغير اوصافه الثلاثة بنجاسة - [00:57:33](#)

ما اوصافه الثلاثة لونه ريحه وطعمه في الحديث ايضا فارق العادة للنبي عليه الصلاة والسلام ان الله يكفر له القليل من الطعام ومن الماء يكفر له القليل من العدد والعدد - [00:58:00](#)

ينتصر على عدوه صلى الله عليه وسلم قال المصنف متفق عليه عليه هذا اول موضع يمرنا شرطه رحمه الله اي رواه من احمد والبخاري ومسلم هذا متفق عليه عند مجد الدين - [00:58:29](#)

بركات عبد السلام ابن تيمية سؤال يا اخواني واصل قال رحمه الله ومتفق على مثل معناه من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وفيه تنبيه وفيه تنبيه انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم - [00:58:54](#)

لان قصاره انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المثابة. هذا فقه فقه مجد الدين رحمه الله سبق انه ربما علق على الاحاديث بعض التعاليم - [00:59:23](#)

قال ومتفق على مثل معناه حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يعني هذا الحديث جاء من رواية انس وجاء بنحوه معناه من رواية جابر ابن عبد الله ابن حرام جابر ابن عبد الله - [00:59:43](#)

في حرام الانصاري مات ابوه عبدالله ابن حرام اذا في احد ترك جابر ومعه سبع الاخوات على جابر وتزوج جابر امرأة ثيبة فلما اخبر النبي بذلك قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك لان جابر شاب - [01:00:02](#)

قال يا رسول الله ان عبد الله بن حرام كان منه ما تعلم في احد وترك هي سبعة من الاخوات الم اشع ان اتي بصغيرة لا تحسن كما انه

لا يحسنون - 01:00:34

تزوجت ثيبا حتى تقوم على الاخوات فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام يقول الشيخ فيه تنبيه كلام المجد رحمه الله انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم من اين جابت الاسد - 01:00:52

زمزم من طاري زمزم زمزم لما كان ماء قلنا الماء الذي نبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء ايش مبارك واجتمعا الماء الذي نبع من اصابعه توشاً منه الصحابة - 01:01:12

يعني كما هو زمزم يرفع الحدث يضيف اليه امر ثالث الماء المقري به ولا بأس باراقته دورة المياه ان كان بنفسه ماء مبارك لما جاز الوضوء به والاعتسال به في هذه الاماكن - 01:01:41

ورافع للحدث والله جل وعلا قال وانزلنا من السماء الاودية التي تقر في الابار تنبع في العيون والانهار في تنبيه انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم بجامع انه مبارك كما ان الماء الذي نبع - 01:02:08

من اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء مبارك توشاً منه الصحابة فاقرهم عليه لان قصاره انه ماء شريف مستشفى متبرك به يعني في زمزم انه ماء شريف ما وجه الشرف فيه - 01:02:36

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال زمزم طعام طعم قال زمزم لما شرب له لانه في الحرم وزمزم له منبعان منبع من اسفل الكعبة منبع من الجهة الشرقية وهو ماء معين - 01:03:03

لا ينظر انظروا من يشرب منه من الناس منذ عبد المطلب لم ينضب ماء معين قال مستشفى مستشفى به من اعتقد انه فيه هذه الخاصة خبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انه طعام طعم وشفاء سقم - 01:03:28

تبركم به التبرك هنا لا باعتقاد انه ينفع يضر بذاته لا الله جعله سببا للبرد من اعتقد ان زمزم ينفعه معنى انه ان زمزم بذاته تشفي مريضه تقضي حاجته اشرك بزمزم مع الله - 01:03:56

واشرف من زمزم ماذا؟ الكعبة من اعتقد ان الكعبة تقضي حاجته اجيب دعوته تشفي مريضه وترد غائبه اشرك بالكعبة اشرك الكعبة مع الله والله جل وعلا وش يقول في اية سورة البه اية قريش - 01:04:16

فليعبدوا ايش قال فليعبدوا هذا البيت قال فليعبدوا ربه الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المثابة. شريف - 01:04:37

انه نبع من في اصابعه صلى الله عليه وسلم متبرك به مبارك صلى الله عليه وسلم فبه ماذا ان الماء المبارك توشاً به يغتسل به ويرفع الحدث ولا ضرر ان يكون في - 01:04:58

مراحيض ودورات المياه لا يظير ذلك مثله الماء المقري يتوشاً به ويغتسل به وليس معناه ان فيه القراءة القرآن فيه النفس ولهذا لو جاء بالقرآن ووضعه الله يعزكم في الحمام - 01:05:21

يا عمي اذا كفر بذلك ماء الماء المقلي بل ربما يجب عليه ذلك اذا لم يكن عنده الا هذا الماء المقري فيه يتوشاً به ليصلي وقد جاء عن علي رضي الله عنه في حديث له قال فيه - 01:05:42

ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوشاً. رواه احمد. هذا من حسن الاستدلال قال وقد جاء اي ما ذكره من الفقه - 01:06:03

في ان زمزم توشاً منه قد جاء عن علي رضي الله عن علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يأتي ان شاء الله على بعض خصائصه قد جاء عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث له قال فيه ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:18

لا يا ناصر افاض اي من منى فاض من منى الى الكعبة يطوف طواف الافاضة افاض عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع متى افاض فطاف بالبيت اقبل عليه الصلاة والسلام على راحته - 01:06:41

فنزل استقبله العباس في بعض الطرق قبل ان يبلغ الكعبة. قال يا رسول الله اركب من الامر العباس والمأمور النبي عليه الصلاة والسلام اركب راحلتك يا رسول الله ليراك الناس - 01:07:21

لانه في مقام التأسى ركب عليه الصلاة والسلام وطاف بالبيت طواف الافاضة وهو راكب على الشريعة ولا على الراحلة على راحلته القسوة لما فرغت اقبل على بئر زمزم وبني عبد المطلب ينزعون - [01:07:43](#)

معهم علي والعباس وابناؤهم وقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يدهمكم الناس تنازعت معكم ولوضعت هذا على هذا الحبل على كتفي ثم قال ناولوني دلوا وقال العباس مهلا يا رسول الله قم يا فضل الى امك - [01:08:03](#)

واتنا منها بماء مطيب فان هذه الدلال فيها ايدي الناس يا رسول الله فتقذرها وقال صلى الله عليه وسلم لا تواضعه وحسنه فناولوه دلوا فشرب وهو واقف وما زال يشرب ويتضلع. قال علي وتوضأ - [01:08:28](#)

توضأ ماء زمزم دل على انه يرفع الحدث الماء المبارك يرفع الحدث اذا كان طاهرا مطهرا اللهم صلي وسلم على رسول الله حديث قال رواه احمد انفراد بروايتها بهذه الرواية فشرب منه وتوضأ انفراد به الامام احمد - [01:08:55](#)

نقف عند هذا المعنى نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع العمل الصالح واياكم من علينا وعليكم بهديه الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:09:24](#)